



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4309

التاريخ: الأحد 2017/6/4

## الفبر الرئيسي



الرجوب يتنازل عن ساحة البراق  
لإسرائيليين ويؤكد على أن "من حق  
إسرائيل أن تحفظ أمنها"

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: تصريحات الرجوب بأحقية اليهود بـ"البراق" "جريمة وطنية"  
"الجزيرة": تسريبات سفير الإمارات تكشف العلاقة بمؤسسة موالية لـ"إسرائيل" والتحريض ضدّ حماس  
دول إفريقية تقاطع القمة الاقتصادية لمجموعة "إكواس" بسبب مشاركة ننتيا هو  
الدنمارك توقف تمويلها للمؤسسات الفلسطينية غير الحكومية بضغوط إسرائيلية  
ريفلين: الاستيطان في الخليل سيدوم لمئات السنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<b>السلطة:</b>
4	2. إصابة أربعة فلسطينيين في اشتباكات مسلحة مع أمن السلطة في نابلس
5	3. عباس والزعنون ينعيان عضو المجلس الوطني رضوان الحلو
	<b>المقاومة:</b>
5	4. حماس: تصريحات الرجوب بأحقية اليهود بـ"البراق" "جريمة وطنية"
5	5. الأزمة بين عباس والبرغوثي تطفو إلى السطح بعد فك الإضراب
	<b>الكيان الإسرائيلي:</b>
6	6. ريفلين: الاستيطان في الخليل سيدوم لمئات السنين
7	7. باراك: هناك فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق سلام بمساعدة الدول العربية
7	8. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون استمرار السيطرة على القدس
8	9. "التجمع الديموقراطي" في ذكرى عدوان 67: قوتنا السياسية في مشروعنا المناهض للصهيونية
9	10. نتنياهو يشارك في القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إكواس"
9	11. "إسرائيل" تتحضر لحروب الأنفاق والمناطق المأهولة
11	12. نابلس: الاحتلال يطلق منطاد مراقبة فوق حاجز زعترة
12	13. غروسمان: "إسرائيل" ستكون مختلفة لدرجة يصعب عليّ العيش فيها
12	14. مليارات الدولارات هي استثمارات "إسرائيل" في الاستيطان منذ 1967
	<b>الأرض، الشعب:</b>
13	15. رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا: تهجم عباس على جرار انحطاط سياسي وأخلاقي
14	16. موظفو السلطة بغزة يبدؤون خطوات تصعيدية الاثنى القادم
14	17. مواجهات مع الاحتلال شرق خان يونس ضمن فعاليات كسر الحصار عن غزة
15	18. استطلاع: غالبية فلسطينية ترفض قرارات عباس ضدّ غزة
15	19. المنات يشيعون الطفلة الشهيدة انفيكات في جنين
16	20. الاحتلال يعتقل 370 فلسطينياً خلال الشهر الماضي بينهم 50 طفلاً
16	21. تصاعد وتيرة الاستيطان بعد زيارة ترامب
17	22. أسير يكشف تواطؤ الوحدات الطبية في التعامل مع المضربين
17	23. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد الأسيرات إلى 56 في سجون الاحتلال
18	24. مركز القدس للدراسات: 3,156 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أيار/ مايو
	<b>ثقافة:</b>
18	25. "هزيمة 67" سلسلة وثائقية على التلفزيون العربي تكشف النقاب عن وثائق طال إخفاؤها

	<b>لبنان:</b>
19	26. خروق جوية إسرائيلية فوق البقاع والجنوب اللبناني
	<b>عربي، إسلامي:</b>
19	27. "الشرق الأوسط": الدوحة تمنع حماس من أي نشاط معادٍ لـ"إسرائيل" داخل قطر
20	28. "الجزيرة": تسريبات سفير الإمارات تكشف العلاقة بمؤسسة موالية لـ"إسرائيل" والتحريض ضدّ حماس
	<b>دولي:</b>
21	29. "هآرتس": واشنطن تدرس خطة أوباما للتسوية الأمنية بالضفة الغربية
21	30. الدنمارك توقف تمويلها للمؤسسات الفلسطينية غير الحكومية بضغوط إسرائيلية
22	31. مركز العودة: بريطانيا تؤكد التزامها بدعم وحماية حقوق الإنسان في فلسطين
22	32. دول إفريقية تقاطع القمة الاقتصادية لمجموعة "إكواس" بسبب مشاركة ننتيا هو
22	33. رئيس جنوب السودان يطوّر علاقاته بـ"إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
23	34. مراجعات البيت الأبيض... فهمي هويدي
24	35. "حراس العقيدة" وحماية الأقليات!... جيمس زغبى
26	36. إضراب الأسرى.. قراءة أخرى... د. صلاح الدين أبو الرّب
28	37. بين "نكسة" حزيران.. وجحيم الواقع!... أحمد ذيبان
30	38. منذ بلفور... النكبة نكبات والهزيمة هزائم... مصطفى كركوتي
32	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. الرجوب يتنازل عن ساحة البراق للإسرائيليين ويؤكد على أن "من حق إسرائيل أن تحفظ أمنها" القدس المحتلة: زعم القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، أن حائط البراق له مكانة وقدسية لدى الشعب اليهودي، وعليه يجب أن يبقى تحت السيادة اليهودية، فلا خلاف على ذلك، مؤكداً بالمقابل أن المسجد الأقصى وساحات الحرم القدسي الشريف حقّ خالص للمسلمين وللشعب الفلسطيني، قائلاً: "هذا هو الوضع القائم منذ عام 1967، والذي حدده موشيه ديان في حينه، وعلينا أن نتكيف مع ذلك. ولكن إذا كنتم تريدون غير ذلك توقعوا الانفجار".

وأضاف الرجوب في مقابلة مع القناة العبرية الثانية أنه على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي استغلال الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب، بغية ما وصفه بـ"الصفقة" التي من شأنها أن تنتهي الصراع. واعتبر الرجوب مبادرة ترامب بأنها "مبادرة غير مسبوقة، وأن الحديث يدور عن مبادرة لا تمثل لها وعلى الشعبين أن يعرفا كيف يتعامل معها، وهذا منوط بالطرفين"، موجها حديثه للإسرائيليين "هناك شريك في الجانب الفلسطيني من أجل الذهاب لمصالحة تاريخية بين الشعبين عبر حل الدولتين". وخاطب الرجوب الإسرائيليين مؤكداً بأنه يوجد بالجانب الفلسطيني شريكاً للسلام والذي بإمكانه التوجه نحو مصالحة تاريخية بين الشعبين، قائلاً: "علينا القيام بذلك حالا وبأسرع وقت ممكن وعدم الانتظار للغد".

وتطرق الرجوب إلى الفترة التي قضاها بسجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً بأنه يناهض كافة مظاهر العنف وأنه على قناعة تامة ومنذ توقيع اتفاقيات السلام مع الجانب الإسرائيلي على ضرورة تغيير النهج فلسطينياً، لافتاً أنه يفخر بالشهداء وبالمقاومين، مبيناً أنه قبل اتفاقيات أوسلو كافة الأمور كانت متاحة ومسموح بها بالحرب، لكنه يقول: "بعد أوسلو نعارض ذلك".

وحول التحريض وانتفاضة السكاكين قال الرجوب: "نحن نقبع تحت احتلال، ماذا يتوقع منا الإسرائيليون؟ أن نربي أبنائنا على التعايش مع الاحتلال؟، نحن ندرك أن حائط البراق مقدس لليهود ويجب أن يبقى تحت السيادة اليهودية، لا يوجد نقاش على هذا، هذا واضح".

وقال إن "من حق إسرائيل أن تحفظ أمنها وتزدهر ولكن في حدود العام 67".  
وحول نوايا إجراء انتخابات عامة، لفت إلى أن السلطة تجري مفاوضات جدية مع حماس حول هذه المسألة وحول بسط الحكومة لسيادتها على غزة، وفي حال حصول ذلك فسيتم تحديد موعد أقصاه 6 أشهر لإجراء الانتخابات.

وكالة سما الإخبارية، 2017/6/3

## ٢. إصابة أربعة فلسطينيين في اشتباكات مسلحة مع أمن السلطة في نابلس

نابلس: أصيب فجر اليوم الأحد أربعة مواطنين في مخيم بلاطة شرق نابلس، خلال اشتباك مسلح بين مطلوب لأمن السلطة وأفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وأفادت مصادر محلية في مخيم بلاطة أن قوة من أجهزة السلطة بلباس مدني حاولت اعتقال المطلوب للأجهزة الأمنية محمد الأغبر، إلا أنها فشلت. وأعقب محاولة الاعتقال اشتباك مسلح أدى إلى إصابة الأغبر، حيث امتدت المواجهات إلى حارات في داخل المخيم، أصيب خلالها ثلاثة آخرين بينهم فتاة وطفل قاصر داخل منزلهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/4

### ٣. عباس والزعنون ينعيان عضو المجلس الوطني رضوان الحلو

رام الله: نعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم السبت 2017/6/3، مدير المالية العسكرية اللواء رضوان الحلو "أبو عدي"، الذي وافته المنية يوم السبت إثر مرض عضال. وتقدم عباس لذوي الفقيد وأهله، بأحر التعازي والمواساة، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. كما نعى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، عضو المجلس رضوان الحلو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/3

### ٤. حماس: تصريحات الرجوب بأحقية اليهود بـ"البراق" "جريمة وطنية"

غزة: عدت حركة حماس تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، حول أحقية اليهود بحائط البراق، بأنها "جريمة وطنية تحمل في طياتها إساءة للشعب الفلسطيني ومقدساته". وقال حازم قاسم الناطق باسم حماس: "إن التصريحات رسالة واضحة للاحتلال بالتنازل رسمياً عن ثابت مقدس ووطني وتاريخي طمعاً في الحصول على الفئات". وعد قاسم أن هذه التصريحات "تكشف حالة الانحدار الوطني والأخلاقي الذي وصلت إليه بعض قيادات فتح بعد انقلابهم على المشروع الوطني الفلسطيني". كما قال. وأوضح أن التصريحات تؤكد مضي قيادات من فتح "في مشروع تصفية القضية الفلسطينية والتنازل عن ثوابتها الوطنية والدينية".

وأشار إلى أن التصريحات تأتي في سياق ترويج قيادات فتحاوية لنفسها في المجتمع الإسرائيلي كـ"حمائم سلام"، على حساب قضيتهم ووطنهم. وأكد قاسم أن التصريحات هي استخفاف بنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام، داعياً حركة فتح إلى ضرورة توضيح موقفها من مثل هذه التصريحات "غير الوطنية" والتي تكرر مثيلاتها في الآونة الأخير على لسان عدد من قياداتها. كما وطالب الفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها ولجم كل من تسول له نفسه بالتنازل والتفريط بالقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/4

### ٥. الأزمة بين عباس والبرغوثي تطفو إلى السطح بعد فك الإضراب

رام الله: ظهرت الأزمة بين القائد "الفتحاوي" الأسير مروان البرغوثي والرئيس محمود عباس أمس إلى السطح، إذ نشرت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" بياناً باسم أسرى فتح يشكرون فيه عباس على وقوفه إلى جانب إضراب الأسرى عن الطعام، وينتقدون مباشرة البرغوثي على عدم توجيهه الشكر إلى الرئيس في بيان سابق حمل اسمه.

وجاء في بيان أسرى فتح الذي نشرته وكالة "وفا": "نحن، منذ لحظة اتخاذنا قرار خوض معركة الأمعاء الخاوية... كان رهاننا على قيادتنا وجماهيرنا الفلسطينية البطلة من دون تمييز". وأضاف: "في هذا البيان الفتاوي، لا بد لنا أن نؤكد احترامنا الكبير والعظيم للأخ القائد العام لفتح ولرئيس دولتنا الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) لمساندته ووقوفه معنا وإيعازه إلى مؤسساتنا التنظيمية والرسمية في السلطة الوطنية الفلسطينية وسفاراتنا وبعثاتنا الدبلوماسية بدعمنا بالوسائل كافة". وتابع: "أما بالنسبة إلى الأخ الأسير البطل مروان البرغوثي، ففي الوقت الذي نقدر فيه جميعاً نضالاته... نستهن ما جاء في البيان الذي نسب إليه، والذي تمت تسميته البيان الأول باسم الأسرى المضربين عن الطعام... والذي تضمن شكراً لأحرار العالم ولكل من ساند الأسرى، متناسياً ذكر قيادة الحركة وعلى رأسها الأخ الرئيس أبو مازن". وفي انتقاد مباشرة للبرغوثي، قال البيان: "لكل جواد كبوة، إذ كان يجب أن يشير إلى أصغر شبل وزهرة، وعلى رأس الجميع قائدنا ووالدنا سيادة الأخ الرئيس أبو مازن الذي لم يدخر جهداً ووقتاً إلا واستغله في سبيل دعم قضيتنا".

وظهرت الخلافات بين البرغوثي وعباس منذ توزيع المناصب في اللجنة المركزية لحركة "فتح"

الحياة، لندن، 4/6/2017

## ٦. ريفلين: الاستيطان في الخليل سيدوم لمئات السنين

القدس المحتلة: قال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، خلال خطاب القاه في مستعمرة كريات أربع في الخليل، خلال ما سمي احتفال "50 سنة على تحرير مدينة الآباء"، إن "المستوطنة ستبقى في مكانها طوال مئات السنين القادمة، وحتى إذا تم التوصل إلى اتفاق سياسي فسيواصل اليهود والعرب العيش هنا!" وقال ريفلين: "بعد 50 سنة يجب على الدولة العمل لتطوير حياة السكان في كل المنطقة. لا اعرف إذا سيتم التوصل في وقت ما إلى اتفاق سياسي، لكنه من الواضح انه في كل اتفاق سيواصل اليهود والعرب العيش هنا".

وأضاف: "لقد قال دافيد بن غوريون إنه تم ارتكاب خطأ ضخماً ورهيب وسنرتكبه إذا لم يتم إنشاء مستوطنة يهودية كبيرة في الخليل خلال فترة قصيرة. الخليل تستحق أن تكون أخت القدس". وقال ريفلين، أيضاً: "أنا هنا منذ 50 سنة وسأبقى لـ 50 سنة أخرى ولمئات السنين".

وأضاف ريفلين: "من المهم التذكير بأن الاستيطان في الخليل قائم منذ سنوات كثيرة قبل دولة إسرائيل. لقد أقام كريات أربع، يغالال الون، رجل حزب العمل، وكان أول متبرع هو دافيد بن غوريون ومن بين المدافعين عن المستوطنة كانت صحيفة "هآرتس" أيضاً". وقال: "الخليل ليست ولن تكون

عقبة أمام السلام. أنها اختبار لقدرتنا على العيش معا. عيادة "هداسا" خدمت كل سكان المدينة اليهود والعرب. ألا يمكننا إقامتها مجددا لصالح كل سكان الخليل؟".

الرأي، عمان، 2017/6/4

#### ٧. باراك: هناك فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق سلام بمساعدة الدول العربية

القدس - ترجمة خاصة: قال إيهود باراك، وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، يوم السبت 2017/6/3، إن هناك فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين بمساعدة الدول العربية. ونقل موقع القناة العبرية الثانية عن باراك قوله خلال ثقافي تل أبيب، أن الفرصة قائمة الآن لتحريك العملية السياسية، معتبراً أن هذه فرصة تاريخية سانحة الآن بالنسبة لـ"إسرائيل" في ضوء تقشي "الإرهاب" وما يحدث في المنطقة من تحالف أمريكي دولي عربي ضد إيران.

وأضاف "هذه الفرصة موجودة وهي لمرة واحدة، نتيا هو يتحدث عن السلام، ولكننا نعرف بالفعل أنه لا يفعل أي شيء من أجل ذلك، نحن لم نواجه مثل أفضل من هذه الظروف لتحريك العملية السياسية، ولو اتضح أنه من المستحيل التوصل لاتفاق الآن، فإن إسرائيل سيكون لديه إنجاز عظيم في أن تكون جزءاً من التقارب العربي - الأمريكي".

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية قد تجبر في النهاية "إسرائيل" والفلسطينيين لاتفاق سلام إقليمي، مشيراً إلى مساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحل الصراع في إطار إقليمي وفق خطة وشروط ستضعها إدارته في حال فشل الإسرائيليين والفلسطينيين في التوصل لاتفاق أو خطة يمكن من خلالها إطلاق العملية السياسية.

وحول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أشار باراك إلى أن الإدارة الأمريكية لن تقوم بمثل هذه الخطوة. قائلاً "إن كل من يعتقد بأن السفارة سوف تنقل فإنه مخدوع، ويكشف عن فهم سطحي للتفكير الأمريكي".

القدس، القدس، 2017/6/3

#### ٨. استطلاع: الإسرائيليون يفضلون استمرار السيطرة على القدس

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن غالبية الإسرائيليين يفضلون استمرار سيطرتهم على القدس في حين رأى خبراء أن مرور 50 عاماً على حرب حزيران/ يونيو 1967 يجب أن يكون دافعاً أمام "إسرائيل" لتوضيح الحدود النهائية للقدس.

ونشر دارور إيدار مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" نتائج استطلاع للرأي بين الإسرائيليين أظهر أنهم يفضلون استمرار سيطرتهم على القدس على التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين. وقال إن غالبية الجمهور الإسرائيلي، بمن فيهم أنصار اليسار، ليسوا مستعدين لقبول سيادة فلسطينية على القدس، ولم يبد نصف الإسرائيليين ثقتهم بنجاح التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين. وزعم المراسل، أن الدلالة الأهم لنتائج هذه الاستطلاعات الأخيرة تشير لما تملكه القدس من رمزية مهمة في التفكير الإسرائيلي، الجماهيري والسياسي، بجانب ما لديها من مؤشرات دينية تاريخية لدى اليهود.

وقال إن "كل ذلك يفسر رفض الإسرائيليين في غالبيتهم لحل الدولتين، الذي يسمح بإقامة دولة فلسطينية ستستلم في النهاية حصتها في السيطرة على البلدة القديمة في القدس، أو جزء منها". من جهته قال الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة معاريف ألون بن دافيد إن مرور 50 عاماً على حرب الأيام الستة في 1967 يجب أن يكون دافعاً أمام "إسرائيل" لتوضيح الحدود النهائية للقدس، بعيداً عن الشعارات الفارغة التي تتحدث عن توحيد المدينة، مما يؤكد أن هذه الحرب التي حققت فيها "إسرائيل" حسماً عسكرياً على جيرانها العرب لم توفر لها سنة واحدة من الهدوء الأمني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/3

#### ٩. "التجمع الديمقراطي" في ذكرى عدوان 67: قوتنا السياسيّة في مشروعنا المناهض للصهيونيّة

تحرير هاشم حمدان: عقد المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي، اجتماعاً لمناقشة التطورات الأخيرة على الساحة السياسية ومرور خمسين عاماً على عدوان 67 واستمرار احتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس، وغزة والجولان، وأجمع في بيان صادر عنه أن ما قامت به "إسرائيل" من استيطان وتهويد وترحيل وقمع وتنكيل وحصار وقتل وتدمير وسلب ونهب ومصادرة للأرض وللثروات الطبيعية وغير ذلك من إجراءات ومخططات في هذا الجزء من أرض فلسطين والجولان العربي السوري، يؤكد أن هذا الاحتلال لم يكن مصمماً كاحتلال مؤقت، بل هو استكمال لمشروع استعماري يقوم على المحو والإحلال والفصل العنصري بدأ قبل التطهير العرقي عام 48 واستمر بعده.

ودعا البيان إلى ضرورة الالتزام بمبادئ الاحترام والابتعاد عن الشخصنة والتجريح. وأنهى بالتشديد على أن "تحدي المشروع الصهيوني لا يأتي عن طريق مشاريع انتهت صلاحياتها، إنما بانطلاقة مشروع يهدم القوالب الفكرية القائمة ويكسر حدودها، وأن المناخ السياسي الحالي مؤاتٍ لطرح مشروع سياسي يكسر جدار الإجماع الصهيوني، ما يعني ضرورة طرح بناء معسكر مناهض للصهيونية



ومشروعها الاستعماري، على أساس مشروع دولة المواطنين، باعتباره الخيار المناهض الوحيد للطروحات العنصرية القائمة".

عرب 48، 2017/6/3

#### ١٠. نتياهو يشارك في القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إكواس"

تحرير محمد وتد: قال مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، في بيان له، أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو سيلقي كلمة خلال القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إكواس"، التي ستعقد، الأحد 2017/6/4، في العاصمة الليبيرية، مونروفيا، وذلك بعد دعوة من رئيسة ليبيريا، إلين سيرليف، ثم سيعود إلى تل أبيب".

وسيلتقي نتياهو سيلتقي عدداً من زعماء غرب إفريقيا "لتعزيز العلاقات الإسرائيلية - الإفريقية"، بحسب بيان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية. وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن نتياهو سيتوجه إلى مونروفيا وحده، ولن يصطحب أياً من الوزراء والمسؤولين في حكومته.

وقال نتياهو مساء السبت قبل سفره للمشاركة بأعمال القمة: "أغادر الآن البلاد للمشاركة في قمة دول غربي إفريقيا. هذه هي أول مرة يتم فيها توجيه دعوة إلى زعيم دولة خارج القارة الإفريقية لإلقاء كلمة هناك. فإسرائيل تعود إلى إفريقيا بشكل كبير". وتابع: "لاحقاً للزيارة التي قمت بها إلى شرقي إفريقيا نزور حالياً غربي إفريقيا. والهدف الذي حددته هو تذويب الأغلبية العملاقة التي تتكون من 54 دولة إفريقية والتي تشكل القاعدة للأغلبية الأوتوماتيكية ضد إسرائيل في الأمم المتحدة وفي المؤسسات الدولية. وأعتقد أن هذه هي شهادة لدولة إسرائيل تدل على التقدير الذي نحظى به. هذه ستكون رحلة طويلة ولكننا نتقدم فيها خطوة بعد خطوة".

من جانبها، قالت صحيفة "معاريف"، إنه من المفترض أن يعلن نتياهو من ليبيريا توقيع عدة اتفاقيات اقتصادية تتعلق بالزراعة والموارد المائية والتجارة والتعليم والصحة والأمن والطاقة وغيرها، دون أن تشير إذا ما كان قد تراجع عن ذلك أم لا.

عرب 48، 2017/6/3

#### ١١. "إسرائيل" تتحضر لحروب الأنفاق والمناطق المأهولة

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: شرع الجيش الإسرائيلي ببناء مدينة "سنير" للتدريبات العسكرية في الجولان المحتل، وهي من أصل ثلاث مدن ستبنى بالنقب وحيثما ضمن الخطة الخماسية "أفيغ"

بكلفة نصف مليار دولار، وذلك لتحديث وحدات الجيش وجعل تدريبات ذراع اليايسة والمدركات أكثر نجاعة وملاءمتها للتطورات التكنولوجية. ويهدف المشروع لتمكين الجنود من التحضير لأي مواجهة مستقبلية بالأنفاق ضد المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة، وخوض المعارك بالمناطق المأهولة والمكتظة ضد حزب الله اللبناني أو أي جماعات مسلحة بدول الجوار. وتحاكي المنشأة العسكرية مدينة لبنانية ذات مبان متعددة الطوابق وأحياء سكنية معمورة ومساجد، توجد بها مقرات قيادية تابعة لحزب الله، ومنشآت عامة تحتوي على ترسانة وتطلق الصواريخ منها. وتتمتع المدينة الجديدة بميزة دخول السيارات والقوافل العسكرية من عدة اتجاهات خلال التدريبات وإطلاق النار والقذائف بكثافة باعتماد أساليب تكنولوجية، وهي ميزات غير متوفرة بمنشآت التدريب القائمة.

### المواجهة الحتمية

ويرى المحلل العسكري لإذاعة الاحتلال آيال عليمه أن المشروع ينسجم مع تقديرات الاستخبارات العسكرية بأن المواجهة القادمة -التي سيخوضها الجيش سواء بغزة أو لبنان أو أي جبهة أخرى محتملة- ستكون بالأنفاق تحت الأرض وبمناطق معمورة ومكتظة، الأمر الذي يلزم الجيش للتأهب والتعاون بين مختلف القوات والوحدات للجهوزية للمعارك بظروف ساحات القتال الجديدة. ورجح عليمه -في حديثه لـ الجزيرة نت- أن المدينة العسكرية التي ستعتمد على منظومة التكنولوجيا تحاكي طوبوغرافيا بلدات عربية وفلسطينية، والتي عمل على تحضيرها قسم التخطيط الاستراتيجي بالجيش، وستدخل للخدمة وتدريب القوات البرية مطلع العام المقبل.

ولفت إلى أن المدينة العسكرية ستكون ضمن أربعين منشأة ومعسكرات تدريبية صغيرة تحاكي القتال داخل أحياء سكنية مأهولة ومكتظة والخوض بمعارك بالأنفاق وتحت الأرض، باستخدام المدرعات والدبابات والرصاص الحي والأسلحة الثقيلة، وتأتي ضمن سعي الحكومة لتطبيق العبر المستخلصة من الحرب على غزة عام 2014.

وحول المعاني والدلالات العسكرية لهذا المشروع، يقول المحلل العسكري إن المواجهة ما بين الجيش وحزب الله حتمية، كون التهديد المركزي على إسرائيل مصدره إيران وحزب الله ليس فقط من ناحية التهديدات المعلنة وإنما القدرات والترسانة والصواريخ التي بحوزة الحزب والتي ترى بها تل أبيب هواجس وتحديات، بيد أنه استبعد أن تكون المواجهة بالمستقبل القريب لانشغال حزب الله وإيران بالحرب الدائرة في سورية.

## دائرة الصراع

من جانبه، يعتقد سلمان فخر الدين الباحث الميداني بالمؤسسة العربية لحقوق الإنسان (المرصد) ومقره الجولان المحتل أن تشييد المدينة العسكرية يندرج ضمن المخططات الإسرائيلية بفرض وقائع لحسم وتثبيت الوجود بالجولان، ويتزامن ذلك مع المقترح الدولي بإقامة منطقة آمنة بجنوب سورية والتي تمهد لتل أبيب الوصول حتى مشارف العراق.

ولفت فخر الدين -في حديثه للجزيرة نت- إلى أن إسرائيل عمدت خلال خمسين عاما من احتلال الجولان على توظيفه للأهداف والتدريبات العسكرية، حيث إن بناء منشأة عسكرية من هذا القبيل - وخلافا للقرية العسكرية بمنطقة الزعرورة- ينسجم مع الاستراتيجية الإسرائيلية والهواجس التي تروج لها تل أبيب وتتحضر لسيناريوهات لمواجهة وحروب ليس فقط على جبهتي لبنان وغزة وإنما بمناطق أخرى، خاصة وأن لتل أبيب أطماعا إقليمية.

وأوضح أن إسرائيل شرعت أيضا ببناء مشاريع بنى تحتية مرتبطة بالمناطق المتاخمة لخط وقف إطلاق النار عند مشارف القنيطرة ودرعا، وتتحضر لتكون طرفا ضامنا بحال أي تسوية دولية بشأن سورية، ولا يستبعد أن يكون ذلك ضمن مقايضة مع نظام بشار الأسد لضمان بقائه مع تثبيت الحالة الإسرائيلية بالجولان خاصة وأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تمهد لاعتراف دولي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان.

ولا يتوقع فخر الدين مواجهة عسكرية بالمستقبل القريب، كونه يعتقد أنه لا توجد رغبات لدى أي جهة عربية لمواجهة إسرائيل التي تجزم بأن حزب الله -المنشغل بالحرب في سورية والأحداث في اليمن والعراق والبحرين- خرج من دائرة الصراع العربي الإسرائيلي وليس معنيا بمواجهة تل أبيب عسكريا إلا بحال تفجر الصراع ما بين إسرائيل وإيران.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/3

## ١٢. نابلس: الاحتلال يطلق منطاد مراقبة فوق حاجز زعترة

سلفيت: قال شهود عيان يوم السبت 6/3: إن جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز زعترة جنوب نابلس وشرق سلفيت أطلقوا منطاد مراقبة مزوداً بكاميرات. وأفاد الشهود لمراسلنا، أن المنطاد أُطلق مع ساعات الصباح الباكر، وشوهد من قرى وبلدات جنوب نابلس وشرق سلفيت بوضوح تام. وأكد الشهود أن المنطاد يحمل كاميرات شوهدت أسفله لحظة إطلاقه، وأن المعسكر المحاذي للحاجز كان يراقب عملية الإطلاق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/3

### ١٣. غروسمان: "إسرائيل" ستكون مختلفة لدرجة يصعب عليّ العيش فيها

مراسل خاص، تحرير هاشم حمدان: بعد 30 عاما على صدور كتابه "الزمن الأصفر" الذي تنبأ فيه بنشوب الانتفاضة الأولى، ووقعت بعد أشهر فقط، يبدو الكاتب الإسرائيلي دافيد غروسمان أكثر تشاؤما، ويقول في مقابلة أجرتها معه "يديعوت أحرونوت" هذا الأسبوع، إن "إسرائيل ستكون مختلفة إلى درجة يصعب علي استمرار العيش فيها".

وفي إشارة إلى التغييرات التي حدثت خلال الـ 30 عاما الماضية يقول غروسمان، عام 1987 كان عدد المستوطنين 100 ألف نسمة، بينما يبلغ عددهم اليوم 480 ألف نسمة، وقد نجحوا في إيجاد واقع يصعب معه رسم خط حدودي يفصل بين إسرائيل والفلسطينيين، الأمر الذي يضع من يريد دولة ديمقراطية ووطنا قوميا أمام خيار مأساوي، وبهذا المعنى فإنهم "ينتجون خطرا يهدد مستقبل دولة إسرائيل ويجروننا نحو الهاوية".

عرب 48، 2017/6/3

### ١٤. مليارات الدولارات هي استثمارات "إسرائيل" في الاستيطان منذ 1967

القدس: استثمرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مليارات الدولارات لبناء وتوسيع المستعمرات في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلتين منذ حرب حزيران/ يونيو 1967 وبداية احتلال واستيطان الأراضي الفلسطينية.

ولا يتوفر أي رقم رسمي شامل حول المبالغ التي أنفقت على الاستيطان منذ 1967 ولكن وزارة المالية التي تنشر كل سنة جزءاً من المبالغ المستثمرة تحدثت عن إنفاق 3.5 مليارات من 2003 إلى 2015 في الضفة الغربية وحدها. ولا تشمل هذا المبالغ الكلفة الهائلة للبنى التحتية مثل الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين أو التدابير الأمنية المحاطة بالمستعمرات.

ولا تأخذ في الاعتبار الاستيطان في شرقي القدس، ولا الاستيطان في قطاع غزة الذي تم تفكيك مستعمراته وإجلاء ثمانية آلاف مستوطن وجندي منه في 2005.

ويزيد عدد المستوطنين عن 600 ألف، بينهم 400 ألف في الضفة الغربية ويعد جودهم مصدر احتكاك وتوتر مستمر مع 2.6 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وفي شرقي القدس المحتلة.

ويقدر روبي ناتانسون المدير العام لمنظمة (مركز ماكرو للاقتصاديات السياسية) غير الحكومية التي تنشر تقارير حول الاستيطان، أن "إسرائيل" استثمرت عشرين مليار دولار على الاستيطان خلال الخمسين عاماً الماضية. ويضيف أن المساحة الكلية للأبنية الاستيطانية في الضفة الغربية ازدادت

بنسبة 100% خلال 18 سنة. وبغية تشجيع التوسع الاستيطاني، يتلقى كل مستوطن في المعدل مساعدات وإعانات حكومية تزيد بثلاث مرات عما يتلقاه الإسرائيليون داخل إسرائيل. ويقدر شلومو سفيرسكي من منظمة (مركز ادفا) غير الحكومية كلفة الاستيطان بنحو 15.2 مليار دولار للفترة الممتدة من 1988 إلى 2015. ويضيف أن هذه النفقات تمثل "عبئاً على كاهل الدولة يسهم في تعميق الفروقات الاجتماعية نظراً لأن الأموال تنفق على الاستيطان والدفاع بدلاً من المشاريع الاجتماعية".

ويقول جلعاد شير المستشار السابق لرئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك وأحد مؤسسي منظمة (بلو وايت فيوتشر) غير الحكومية المدافعة عن "الطابع اليهودي والديموقراطي لإسرائيل" إنه على ثقة بأن الاقتصاد الإسرائيلي يمكنه توفير العشرة مليارات دولار التي تعد كلفة نقل وإعادة إسكان 100 ألف مستوطن إسرائيلي.

وهؤلاء هم سكان المستعمرات المعزولة في الضفة الغربية والتي يمكن أن يتم إخلاؤها في إطار اتفاق يتم التوصل إليه نتيجة المفاوضات مع الفلسطينيين حول تقاسم الأراضي. في المقابل، هناك توافق عام في إسرائيل على ضم الكتل الاستيطانية الكبرى.

ويقول جلعاد شير "وضعنا خطة مفصلة وقابلة للتطبيق لإجلاء المئة ألف مستوطن" لأن الحكومة رفضت فعل ذلك، رغم تقرير رسمي صادر في 2010 يدعو إلى وضع خطة مماثلة. ويضيف "استنتاجاتنا واضحة: لا يمكن القول بأن الوضع غير قابل للتغيير. هناك خيارات اقتصادية لتطبيق حل الدولتين لشعبين".

ويقول روبي ناتانسون إن سيناريو إجلاء 100 ألف مستوطن "ممكن تماماً" شرط أن يتم ذلك على سنتين أو ثلاث سنوات، لكن المشكلة برأيه "ليست اقتصادية، إنها سياسية بالدرجة الأولى".

القدس، القدس، 2017/6/3

## ١٥. رئيس اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا: تهجم عباس على جرار انحطاط سياسي وأخلاقي

رأى رئيس اتحاد الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في أوروبا، فوزي إسماعيل، تهجم رئيس السلطة محمود عباس على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو المكتب السياسي فيها خالدة جرار بمثابة "انحطاط سياسي وأخلاقي" وصلت إليه قيادة السلطة الفلسطينية، "ويكشف عن الواقع القيادي المأزوم الذي لم يعد يحتمله شعبنا".

وكانت صحيفة "العربي الجديد" نقلت عن مصدر مسؤول حدوث حالة من الجدل الحاد بين عباس وخالدة جرار القيادية في الجبهة الشعبية خلال الاجتماع الأخير للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

الفلسطينية والذي عقد في رام الله الثلاثاء الماضي، حيث طالبت في مداخلتها بتنفيذ قرارات المجلس المركزي وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني، هنا قاطعها الرئيس قائلاً: "جكر فيكي ما بدنا نوقفه". وأشار إسماعيل في بيان له نشر يوم السبت إلى أن هناك سلوكاً سياسياً مُريباً وتجاوباً خطيراً جارياً من قيادة السلطة في التعاطي مع مشاريع التصفية الأمريكية والإسرائيلية وما يسمى "مقترحات ترامب" التي في الحقيقة هي شروط وبرنامج عمل للتنفيذ والتطبيق وليس للحوار، مُعتبراً أن هذا "السلوك الإقصائي الذي يمارسه عباس هو تعبير عن ارتباك وضعف أكثر من أي شيء آخر".

فلسطين أون لاين، 2017/6/3

### ١٦. موظفو السلطة بغزة يبدؤون خطوات تصعيدية الاثنين القادم

غزة - يحيى اليعقوبي: أعلن نقيب موظفي السلطة بقطاع غزة عارف أبو جراد أن نقابته ستبدأ الاثنين القادم خطواتها التصعيدية ضد السلطة نتيجة الاستمرار في سياسة خصم نسبة 30-45% من رواتب الموظفين، في المقابل قيامها بزيادة الترقيات والعلاوات لموظفي الضفة الغربية. وقال أبو جراد لصحيفة "فلسطين": "إن الخطوات التصعيدية التي سيتم الإعلان عنها في مؤتمر صحفي الاثنين المقبل، تتضمن تنظيم خيمة اعتصام في ساحة السرايا بمشاركة حشود من الموظفين وفصائل العمل الوطني، ووقفات احتجاجية في ساحة المجلس التشريعي وأمام مجلس الوزراء بمدينة غزة"، لافتاً إلى أن نقابته ستتوجه إلى مؤسسات حقوقية فلسطينية. وبين أن 80% من الموظفين المرتبطين بقروض مع البنوك، لم يستلموا أي مبالغ مالية منذ بدء تنفيذ سياسة الخصومات، التي ذهبت في جها للبنوك لتغطية القروض التي حصلوا عليها، محذراً من "انقلاب الطاولة" على قيادة السلطة.

فلسطين أون لاين، 2017/6/3

### ١٧. مواجهات مع الاحتلال شرق خانينوس ضمن فعاليات كسر الحصار عن غزة

اندلعت مساء يوم السبت مواجهات بين قوات الاحتلال الصهيوني وشبان شرق مدينة خانينوس جنوب قطاع غزة، في ثاني أيام أسبوع فعاليات كسر الحصار التي ينظمها الحراك الشبابي. وقال مراسلنا: إن مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان الذين نظموا مسيرات شرق خانينوس احتجاجاً على تشديد الحصار الصهيوني على قطاع غزة. وأوضح أنه لم يبلغ عن وجود إصابات، مشيراً إلى أن الشبان أشعلوا الإطارات، ورشقوا مواقع الاحتلال بالحجارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/3

### ١٨. استطلاع: غالبية فلسطينية ترفض قرارات عباس ضدّ غزة

كشف استطلاع للرأي أُجري حديثاً أن أكثر من 60% من الفلسطينيين في غزة غير راضين عن إجراءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة ضد القطاع وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في حين أعرب أكثر من 11% عن رضاهم عن تلك القرارات.

وفي الاستطلاع -الذي أجراه مركز رؤى للدراسات والأبحاث في قطاع غزة- رأى أكثر من 55% أن هذه الإجراءات الشاملة الضرائب والرواتب وملف الكهرباء لن تؤدي لإنهاء الانقسام، وعبر 17% عن ثقتهم بأنها تهدف لإنهائه.

وأعرب أكثر من 54% من المشاركين بالاستطلاع عن قناعتهم بأن عباس لم يحمل هموم شعبه وثوابته خلال لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في بيت لحم، وعارضهم في الرأي أكثر 15%.

وتناول الاستطلاع زوايا سياسية مختلفة، وشمل عينة تضم أكثر من أربعمئة فلسطيني من مختلف التوجهات السياسية والمستقلين والمواطنين العاديين من مختلف الفئات العمرية في غزة.

وبشأن الانتخابات الرئاسية، تنوعت آراء المشاركين بالاستطلاع بين تأييدهم للشخصيات المرشحة مع انخفاض ملحوظ لجهة عباس الذي نال نسبة 9% فقط مقابل أكثر من 21% لصالح إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس.

ونال عضو اللجنة المركزية في فتح المعتقل بسجون الاحتلال مروان البرغوثي 17%، في حين حصل القيادي المفصول من فتح محمد دحلان على 14%، وأعرب أكثر من 30% عن رغبتهم في ترشيح شخصية أخرى للرئاسة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/6/3

### ١٩. المئات يشيعون الطفلة الشهيدة انفيعات في جنين

شيع المئات، أمس السبت، جثمان الطفلة نوف انفيعات في بلدة يعبد، جنوب غرب جنين. وكانت الطفلة انفيعات (15 عاماً) أصيبت مساء الخميس بجروح بالغة الخطورة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليها، بزعم تنفيذها عملية طعن على حاجز إسرائيلي قرب مستوطنة "ميفو دوتان"، المقامة على أراضي المواطنين جنوب البلدة، نقلت إثرها إلى مستشفى داخل أراضي 1948، حيث أعلن عن استشهادها الجمعة متأثرة بجروحها.

ودعا المشاركون في تشييع الشهيدة نوف انفيعات، إلى ضرورة محاسبة الاحتلال على جرائمه، مؤكداً أن الشهداء وقود الحرية والاستقلال.

السبيل، عمان، 2017/6/4

## ٢٠. الاحتلال يعتقل 370 فلسطينياً خلال الشهر الماضي بينهم 50 طفلاً

أفادت إحصائية لمركز أسرى فلسطين للدراسات، يوم السبت، أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل خلال شهر مايو/ أيار الماضي 370 فلسطينياً من بينهم 50 طفلاً، و18 سيدة وفتاة. وأشار المركز إلى أن الاحتلال أصدر 42 قراراً إدارياً بحق الأسرى منها 18 بحق أسرى جدد للمرة الأولى. مشيراً إلى أنها تراوحت ما بين شهرين إلى 6 أشهر. حيث كان من بين من صدرت بحقهم قرارات إدارية الشهر الماضي الأسير المحرر المعاد اعتقاله واحد أبطال معارك الأمعاء الخاوية تائر حلاحلة من الخليل.

القدس، القدس، 2017/6/3

## ٢١. تصاعد وتيرة الاستيطان بعد زيارة ترامب

محمد وتد: كشف تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، النقاب عن أن النشاطات الاستيطانية لم تتوقف خلال الأسبوع الماضي في مستوطنات الضفة والقدس ولو للحظة واحدة، مؤكداً أن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للمنطقة وعدم تطرقه للاستيطان عززت من سرعة وتيرته. وقال المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر، يوم السبت، إن الإدارة المدنية الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة، صادقت على مخطط إقامة مستوطنة جديدة إلى الجنوب من نابلس وذلك لإيواء مستوطني "عمون" الذين جرى إخلاؤهم قبل عدة أشهر.

وأنت المصادقة على المستوطنة الجديدة من المستوى السياسي الإسرائيلي وذلك بناءً على وعد سابق من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ببناء مستوطنة جديدة بعد إخلاء "عمونا".

وقالت صحيفة "مكور ريشون" إن مجلس التخطيط الأعلى التابعة لـ"الإدارة المدنية"، وهي ذراع الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، سيعقد اجتماعاً الأسبوع المقبل من أجل دفع مخططات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات في الضفة الغربية، حيث سيصادق على 2,600 وحدة سكنية في المستوطنات، لأول مرة منذ بدء ولاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأشار التقرير أن نائبين في برلمان الاحتلال يعتزمان طرح مشروع قانون يحمل اسم "القدس الكبرى"، ويأتي مشروع القانون الجديد في إطار سياسات إسرائيلية متسارعة تجاه القدس والاستيطان في الضفة عقب الزيارة التي قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب والتي يبدو أنها كانت بمثابة ضوء أخضر لمواصلة الاستيطان.

عرب 48، 2017/6/3



## ٢٢. أسير يكشف تواطؤ الوحدات الطبية في التعامل مع المضربين

وكالات: كشف الأسير محمد ناجي أبو حميد من مخيم الأمعري في رام الله، والمحكوم بالسجن المؤبد، ويقع في سجن "عسقلان"، خلال لقائه مع المحامي كريم عجوة، تواطؤ الوحدات الطبية مع مصلحة السجون في التعامل مع الأسرى الذين خاضوا الإضراب، ومع الأسرى المرضى خلال وجودهم في سجن ايلون (نيتسان) في الرملة، موضحاً أن هذه السياسة نتج عنها تدهور حاد ومستمر في العديد من الحالات الصحية للأسرى المرضى، الذين خاضوا الإضراب المفتوح عن الطعام، ومن بينهم الأسرى عثمان أبو خرج، الذي ما زال يعاني أوجاعاً دائمة في منطقة الصدر، ويتقيأ بشكل مستمر، ويعاني آلاماً شديده في البطن، وكذلك الأسير إبراهيم أبو مصطفى، الذي يعاني فقدان التوازن، وآلاماً في الرأس ويتقيأ باستمرار.

وحسب ما نقله المحامي عن أبو حميد، فإن الحديث الدائم والطلبات الدائمة التي كانت من مدير السجن في "نيتسان" آنذاك بشكل خاص، هي محاولة للضغط على الأسرى المضربين المرضى، من خلال المساومة على تحسين بعض الظروف الداخلية، مقابل أن يوقف الأسرى المرضى إضرابهم، وأن يتلقوا العديد من الحوافز، مثل الملابس، والخروج لصلاة الجماعة، مقابل وقف الأسرى المرضى لإضرابهم.

وشدد الأسير أبو حميد على أن هذا الأمر الذي يستهجنه الأسرى ويدينونه بشدة، خصوصاً أنه حتى بعد انتهاء الإضراب ما زالت إدارة مصلحة السجون ممثلة في الوحدة الطبية، تعتمد باستمرار سياسة الإهمال الطبي تجاه الأسرى المرضى، وتحديدًا الذين كانوا مضربين عن الطعام، في خطوة تبدو كأنها انتقام منهم تجاه الأسرى المرضى، بسبب رفضهم للإذعان لأوامر السجن ووقف إضرابهم. وناشد الأسير أبو حميد المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية، بالضغط على الجانب "الإسرائيلي" من أجل توفير العلاج اللازم لهم، وأن يكون هناك تحرك رسمي من قبل الحكومة والرئاسة الفلسطينية حول هذا الموضوع.

الخليج، الشارقة، 2017/6/4

## ٢٣. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد الأسيرات إلى 56 في سجون الاحتلال

أفادت محاميتا هيئة الأسرى حنان الخطيب، وهبة مصالحة، أن عدد الأسيرات ارتفع إلى 56 أسيرة، بسبب الاعتقالات التي واكبت الإضراب المفتوح عن الطعام، وخاصة في صفوف القاصرات.

الخليج، الشارقة، 2017/6/4

## ٢٤. مركز القدس للدراسات: 3,156 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أيار/ مايو

وكالات: رصد مركز "القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى منذ بداية العام 2017، وشهد شهر أيار ارتفاعاً في أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى، ووصلت أعدادهم إلى 3156 مستوطناً، حيث شهد الشهر أعياداً يهودية، والاحتفال بالذكرى الـ 50 لاحتلال كامل القدس، بما يسمونه "ضم القدس".

وأضافت الدراسة التي أعدها مركز القدس، أن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال أيار/ مايو، بلغت 3,156، بينهم 2,649 مستوطناً، و92 "إسرائيلياً" اقتحموه بلباسهم العسكري منهم 62 ضباط مخبرات، و30 من عناصر الشرطة "الإسرائيلية"، و405 طلاب يهود من بينهم "طلاب من أجل الهيكل"، و11 من مفتشي الآثار "الإسرائيليين"، و33,536 سائحاً. وأشارت الدراسة إلى أن أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال أيار لهذا العام، أكبر بالمقارنة مع ذات الشهر في العام الذي سبقه، حيث بلغت أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى في أيار/ مايو عام 2016، 850 مستوطناً.

الخليج، الشارقة، 2017/6/4

## ٢٥. "هزيمة 67" سلسلة وثائقية على التلفزيون العربي تكشف النقاب عن وثائق طال إخفاؤها

في الذكرى الخمسين لهزيمة الجيوش العربية عام 1967 أمام الجيش الإسرائيلي؛ يعرض التلفزيون العربي بدءاً من يوم الإثنين 5 يونيو/ حزيران سلسلة وثائقية من ثلاثة أفلام يكشف فيها النقاب عن وثائق سرية (عربية وإسرائيلية) عن الحرب طال إخفاؤها لتقديم رؤية متكاملة حول الظروف المتعلقة بهذه الحرب: قبلها، وخلالها، وبعدها، وما خلفته من انعكاسات على مختلف الأصعدة الجيوسياسية والتاريخية والاجتماعية.

وتسلط السلسلة الضوء على أسرار ووثائق كشف النقاب عنها في الآونة الأخيرة، وكانت سرية لفترة طويلة سعياً إلى عرض صورة أقرب إلى الحقيقة وأكثر دقة في تحليلها من خلال إطلاع المشاهد على سيرة الحرب بأكملها، وإزاحة الستار عن الضباب الذي خيم على الحقيقة "الضحية" طيلة هذه السنين.

ويسعى العمل المتكامل إلى ربط العديد من المحاور ببعضها البعض لتشكيل هيكل متكامل في الشكل والمضمون، وأهمها:

- هل كانت الأسباب المعروفة، المباشرة وغير المباشرة هي الأسباب الحقيقية فقط لنشوب الحرب، أم أن هناك أسراراً أخرى ومؤامرات دولية لعبت دوراً مهماً في نشوبها؟

- كيف كانت العلاقات بين الدول العربية المشاركة في الحرب خلال فترة ما قبل الحرب وما هي طبيعة اتفاقية الدفاع المشترك؟
- هل كانت الدول العربية مستعدة لمحاربة إسرائيل؟
- كيف استطاعت إسرائيل أن تهزم الدول في العربية في غضون أيام بالرغم من أن الجيوش العربية كانت أكبر من الجيش الإسرائيلي عدداً وعتاداً؟
- طبيعة علاقات الدول العربية المشاركة في الحرب مع الاتحاد السوفيتي سابقاً.
- دور الإعلام العربي والعبري خلال الحرب وتأثيره على معنويات الجنود.
- تسليط الضوء على المناطق التي احتلتها إسرائيل، الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وهضبة الجولان وقطاع غزة، وكيف هي اليوم بعد 60 عاماً من الاحتلال؟
- التركيز الإنساني على المهجر الفلسطيني الذي ذاق مرارة التهجير مرتين.
- وما هي التدايعات السلبية التي سببتها الهزيمة وما زالت تتفاعل حتى يومنا هذا؟

عرب 48، 2017/6/3

## ٢٦. خروق جوية إسرائيلية فوق البقاع والجنوب اللبناني

أعلنت قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه في بيان أن "طائرة استطلاع تابعة للعدو الإسرائيلي خرقت أول من أمس الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق رياق، بعلبك، البقاع الغربي والجنوب، ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة رميش". وخرقت "طائرة مماثلة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة رميش، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق الجنوب، ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة علما الشعب". وخرقت طائرة ثالثة الأجواء اللبنانية من فوق بلدة كفر كلا، ونفذت طيراناً دائرياً فوق مناطق رياق وبعلبك، ثم غادرت الأجواء من فوق بلدة الناقورة.

الحياة، لندن، 2017/6/4

## ٢٧. "الشرق الأوسط": الدوحة تمنع حماس من أي نشاط معادٍ لإسرائيل داخل قطر

رام الله - كفاح زيون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن قطر طلبت من حماس عدم استخدام أراضيها بأي شكل لتوجيه أي نشاط ضد "إسرائيل"، مضيفاً أن مسؤولاً قطرياً كبيراً أبلغ قيادة حماس بأن عليها تفهم التطورات السياسية في المنطقة. وقد ذكرت المصادر أن هذا الطلب لم يكن مفاجئاً لحماس التي تلقت طلباً مماثلاً له من تركيا قبل أكثر من عام، عندما ركزت "إسرائيل" حملة إعلامية ضد القيادي في الحركة صالح العاروري، ما اضطر تركيا إلى الطلب منه بالمغادرة.

وتخشى حماس أن يتم تحسين العلاقات القطرية الأمريكية ومع دول الخليج ومصر، لاحقاً على حساب وجودها في قطر.

إلى ذلك كانت قناة "الميادين" قالت أمس إن مبعوثاً قطرياً التقى أعضاء بارزين في حماس، وسلمهم وثيقة تحمل أسماء أعضاء في حماس تريد قطر رحيلهم، وإن القائمة "ضمت أسماء أعضاء في الحركة لديهم مهام مرتبطة بعمل حماس في الضفة الغربية". وقد أبلغ المبعوث القطري حركة حماس "الاستفادة من مسؤولي الداخل في التواصل مع الضفة بدل مسؤولي الخارج"، مؤكداً أن هذه الخطوة اتخذتها قطر "بسبب ضغوط خارجية"، معرباً عن أسفه لاتخاذ هذه الخطوة. والقائمة التي سلمتها قطر لحماس، تضم قائمة أسماء أولية، "وردت مؤخراً في تحقيقات مع معتقلين لدى الاحتلال الإسرائيلي"، وفق ما قالته في التقرير.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/4

## ٢٨. "الجزيرة": تسريبات سفير الإمارات تكشف العلاقة بمؤسسة موالية لـ"إسرائيل" والتحرير ضد حماس

أفادت صحيفة ديلي بيست الأمريكية بأن مجموعة من قرصنة الإنترنت تطلق على نفسها اسم "غلوبال ليكس" اخترقت البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة، واستولوا على وثائقه، ثم سربوا بعضها إلى الصحيفة. وقد أكدت المتحدثة باسم السفارة الإماراتية بواشنطن لمياء جباري الاستيلاء على وثائق السفير وتسريبها.

من جهته قال رئيس المركز العربي في واشنطن خليل جهشان للجزيرة إن من المتوقع أن تدافع السفارة الإماراتية عن نفسها، وأن تتهم أطرافاً عدة بالقرصنة والتلفيق، مشيراً إلى أن الوثائق المسربة لو ثبت تسريبها، فإنها ستكون مصدر قلق لدولة الإمارات. في حين قال محمد الشرقاوي أستاذ تسوية النزاعات الدولية بجامعة جورج ميسون أن هناك أسماء لشخصيات ذات وزن لو انكشفت فستصبح الدبلوماسية الإماراتية مهددة بالكثير، على حد تعبيره.

وقد كشفت التسريبات عن وجود علاقة وثيقة بين الإمارات ومؤسسة موالية لـ"إسرائيل". إذ تبين أحد الرسائل المسربة جدول أعمال مفصل لاجتماع بين مسؤولين من الحكومة الإماراتية على رأسهم ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، ومديرو مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات الموالية لـ"إسرائيل"، وهي مؤسسة نافذة لدى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث طلبت المؤسسة من العتيبة لقاء مع القيادي السابق بحركة فتح محمد دحلان.

كما كشفت التسريبات عن رسالة تبادلها السفير العتبية في 28 نيسان/ أبريل الماضي مع جون هانا المستشار السابق لديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي الأسبق -وهو أحد كبار الباحثين في مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات ومحسوب على المحافظين الجدد- بيدي فيه اعتراضه على استضافة مؤتمر لحركة حماس في فندق مملوك للإمارات في الدوحة. وطلب من العتبية تذكير بلاده بأن حماس مرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين ومصنفة على لائحة المنظمات الإرهابية. وقد كانت بعض وسائل الإعلام قد تناقلت أنباء حول اعتذار فندق إنتركونتيننتال عن استضافة مؤتمر إعلان الوثيقة الجديدة لحماس مما اضطر قيادة الحركة نقله إلى فندق آخر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/3

### ٢٩. "هآرتس": واشنطن تدرس خطة أوباما للتسوية الأمنية بالضفة الغربية

الناصرة: بيدي البيت الأبيض، خلال هذه الفترة، اهتمامًا متصاعدًا بخطة إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، بشأن إرساء "تسوية أمنية" بين "إسرائيل" والسلطة في مناطق الضفة المحتلة، بحسب ما كشفت عنه صحيفة "هآرتس" العبرية. وقالت الصحيفة إن المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، التقى بعشرات الضباط والخبراء في الإدارة الأمريكية السابقة ممن عملوا على حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وقاموا بتوصيته بتبني الخطة المسماة "خطة ألين". وتتص الخطة على إقامة مطار فلسطيني في الضفة وإنشاء سرب طائرات عامودية غير مسلحة تشبه مروحيات الشرطة، والتي تتيح حركة جوية مباشرة من الضفة للخارج دون تدخل "إسرائيل"، ولكن مع منحها حلولًا استخباراتية وتكنولوجية لأي خطر أمني محتمل.

وفيما يتعلق بالسرب؛ فمن المقرر أن "يمكّن قوات أجهزة أمن السلطة من الوصول بسرعة للأماكن التي تشهد تنظيمات لتنفيذ عمليات مسلحة أو مظاهرات عنيفة". كما اقترحت الخطة إقامة ممر أو نفق جوي محدود يسمح للمروحيات الفلسطينية بالتحرك داخله فقط؛ بحيث يكون هذا الممر تحت رقابة جيش الاحتلال الإسرائيلي، ليتسنى له إسقاط أي طائرة للأمن الفلسطيني في حال انحرافها عن مسارها أو تشكيلها "تهديدًا" له.

فلسطين أون لاين، 2017/6/3

### ٣٠. الدنمارك توقف تمويلها للمؤسسات الفلسطينية غير الحكومية بضغط إسرائيلي

الناصرة: أعلن جيسبر فهار السفير الدنماركي لدى الكيان الصهيوني وقف بلاده تمويل المؤسسات والمراكز الفلسطينية غير الحكومية بزعم أنها "تمجد الإرهاب والإرهابيين". وأشار فهار إلى أن حكومته

ستطلب من تلك المؤسسات إعادة الأموال التي صرفت عليها. ويأتي هذا القرار بعد أيام من قرار مماثل اتخذته النرويج التي أوقفت دعمها لمركز نسوي فلسطيني يحمل اسم الشهيد "دلال المغربي". وكانت صحيفة هآرتس قد ذكرت أن القرار جاء بفعل ضغوط إسرائيلية مارستها على الحكومة الدنماركية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/3

### ٣١. مركز العودة: بريطانيا تؤكد التزامها بدعم وحماية حقوق الإنسان في فلسطين

عمان - كمال زكارنة: ذكر مركز العودة الفلسطيني انه تلقى ردا رسمياً من الخارجية البريطانية عن الخطاب العاجل الذي أرسله قبل أيام بخصوص قضيتي إضراب الأسرى وحصار غزة. وجاء في الرد أن المملكة المتحدة ملتزمة بدعم وحماية حقوق الإنسان في فلسطين، وكذلك احترام القانون الدولي، مؤكداً أن هناك تواصلًا دائماً مع السلطات الإسرائيلية حول ضرورة احترام الالتزامات الدولية، وأن ممارساتها كانت موضع قلق دائم من قبلنا.

الدستور، عمان، 2017/6/4

### ٣٢. دول إفريقية تقاطع القمة الاقتصادية لمجموعة "إكواس" بسبب مشاركة ننتياهو

تحرير محمد وتد: أعلنت العديد من الدول الإفريقية مقاطعتها أعمال القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إكواس"، التي ستعقد، الأحد، في العاصمة الليبيرية، مونروفيا، بسبب مشاركة، بنيامين نتنياهو بأعمال القمة. وكانت صحيفة "معاريف" قد أشارت إلى أن بعض الدول الإفريقية تقاطع القمة جراء دعوة نتنياهو للمشاركة فيها، دون مزيد من التفاصيل. كما قررت بلدانا وازنة في المجموعة تقليص مستوى تمثيلها في القمة إلى الحد الأدنى، بعد الدعوة التي وجهتها رئيسة جمهورية ليبيريا، إلى نتنياهو لحضور القمة.

موقع عرب 48، 2017/6/3

### ٣٣. رئيس جنوب السودان يطوّر علاقاته بـ"إسرائيل"

أكد رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت أن حكومته ستحقق صداقة مطورة وتعزز التعاون الأمني والتجاري الشامل مع "إسرائيل"، التي اعتبرها "صديق قديم لجنوب السودان". وأعرب عن امتنانه للحكومة الإسرائيلية لدعم إدارته وأبدى رغبة في التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية وبناء

البنية التحتية والقدرات الأمنية، ورحب باستثمارات الاسرائيليين في مجال الغابات والزراعة وتصدير المنتجات الزراعية. وأكد استعداد بلاده لأن تصبح مركزاً لدخول المواطنين والمستثمرين الإسرائيليين. الحياة، لندن، 2017/6/3

### ٣٤. مراجعات البيت الأبيض

فهمي هويدي

أخطأنا في استقبال قرار الرئيس دونالد ترامب تأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. إذ ليس صحيحاً أن ذلك دليل على نجاح الدبلوماسية العربية ولا هو دليل على جدية الرئيس الأمريكي في سعيه نحو السلام، فلا الدبلوماسية العربية تتمتع بقوة ضغط تمكنها من التأثير على القرار الأمريكي، ولا الرئيس ترامب راغب في تحقيق السلام الذي يتمناه العرب، خصوصاً أن الرجل حرص أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة على أن يبدو مؤيداً لكل ما يتطلع إليه الإسرائيليون.

الخطأ الذي أدعيه نابع من أننا لم نستوعب بعد حقيقة الصراع الحاصل في الإدارة الأمريكية بين طرفين أحدهما يعبر عن المؤسسة المستقرة الممثل في جهاز الدولة بتقاليد الراسخة، وبين الأيديولوجيين الشعبويين الذين جاء بهم الرئيس الأمريكي إلى البيت الأبيض (بعضهم من العسكريين السابقين الذين لا تتوافر لهم الخبرة السياسية). بطبيعة الحال فإنهما لا يختلفان حول التزامهما بالمصالح العليا للولايات المتحدة، لكنهما يختلفان حول قراءة تلك المصالح وكيفية تحقيقها، فالانحياز لإسرائيل مثلاً يعد جزءاً من ثوابت السياسة الأمريكية، لكن رجال المؤسسة رأوا أن نقل السفارة الأمريكية في الوقت الراهن لا يخدم الاستقرار في المنطقة وينذر بتفجير الوضع الفلسطيني بما قد يضيف إلى أجوائها المضطربة مصدراً آخر للتوتر والتصعيد، فضلاً عن أنه يزيد من موجة العداء للولايات المتحدة التي تقدم لإسرائيل الدعم بصورة أخرى. أما ترامب الذي كرر التزامه بنقل السفارة أثناء حملته الانتخابية، وأيده في ذلك أركان حملته، فقد كان مدفوعاً بعواطفه الخاصة تجاه إسرائيل، ومتأثراً بموقف الغلاة المحيطين به، إلى جانب أن عينه كانت على أصوات اليهود الأمريكيين.

نبهني إلى ذلك أحد الخبراء الأمريكيين، كنت قد التقيته في مؤتمر شهدته أخيراً. وفهمت منه أن الخارجية الأمريكية تستشير ضمن آخرين من ذوي الصلة في بعض الأمور المتعلقة بالمنطقة. وأثار انتباهي في حديثه قوله إن بعض رجال المؤسسة لم يحتملوا وصول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض فنأوا بأنفسهم عنه، ومنهم من استقال من وظيفته. إلا أن آخرين قرروا أن يصمدوا وأن يحاولوا كبح جماح الرئيس وفريقه من خلال محاولة تطويقه وترشيد قراراته. وكانت المؤسسة الأمنية في المقدمة من هؤلاء، بما يعنى أن "الدولة العميقة" وقفت في ذلك الجانب. واصطف إلى جانبها

القضاء والإعلام. وقد تكفل القضاء بتحدي الرئيس ووقف بعض قراراته علنا مثلما حدث في قرار منع دخول رعايا الدول الإسلامية الست للولايات المتحدة. أما الإعلام، في أغلب منابره، فقد تكفل بتعرية سياساته وفضحها، وساعدته على ذلك التقارير والمعلومات التي سربتتها الدولة العميقة. استوقفني فيما ذكره محدثي قوله إن الدولة العميقة عارضت فكرة اعتبار الإخوان جماعة إرهابية. وهي الفكرة التي دعت إليها مصر وبعض الدول الخليجية، وتحمس لها وتبناها بعض الجمهوريين في الكونجرس، والحجة التي أثرت في هذا الصدد اعتمدت على أمرين. الأول أن شروط التصنيف الأمريكية للإرهاب لا تنطبق على الإخوان. والثاني أن هذه الخطوة لا تخدم الاستقرار في الشرق الأوسط، خصوصا أن جماعات الإسلام السياسي أصبحت جزءا من السلطة والعملية السياسية في بعض دوله (تونس والمغرب والجزائر والأردن ولبنان).

أضف صاحبنا أن أحد القادة العرب البارزين أثار الموضوع في لقائه مع الرئيس ترامب في واشنطن، لكن الرئيس الأمريكي لم يبلغه باستبعاد الفكرة في الوقت الراهن، لكنه أبلغه بأن الموضوع لا يزال تحت الدراسة من جانب الجهات المعنية.

إن الرئيس عندهم هو صاحب المنصب الأهم في الدولة، لكنه ليس الشخص الأهم. لذلك فهو قابل للمراجعة والاحتواء. ولئن كان صاحب الصوت الأعلى، لكنه ليس صاحب الصوت الوحيد ولا هو فوق المساءلة - عجبني!

الشرق، الدوحة، 2017/6/4

### ٣٥. "حراس العقيدة" وحماية الأقليات!

جيمس زغبى

مثّلت المذبحة المروعة الأخيرة لـ 29 مصريا قبطياً رسالة تذكير مأساوية بشأن تعرض الأقليات الدينية للخطر في أجزاء كثيرة من الشرق الأوسط.

وبصفتي كاثوليكياً مارونياً ولديّ أسرة وأصدقاء في الشرق الأوسط، وأحمل شهادة الدكتوراه في مقارنة الأديان، ولديّ خبرة عمل تزيد على 40 عاماً في أنحاء العالم العربي، فإن تلك القضية تمسني بصورة شخصية، وأعلم أنه في أجزاء كثيرة من العالم، توجد أقليات دينية تواجه تهديدات على بقائها أو تعاني مشكلات خطيرة من التمييز والقمع، والتحدي الذي يواجهها هو كيفية المساعدة بطريقة لا تضر بتلك الأقليات المستضعفة.

فقبل ثلاثة أعوام، تم تناول تلك القضية بصورة مباشرة من قبل 8 من آباء كنائس شرق أوسطية، يمثلون غالبية المسيحيين في الشرق الأوسط، حضروا مؤتمراً في واشنطن العاصمة، وكانت رسالتهم



مؤثرة ومباشرة ومفادها: "إننا نحتاج مساعدتكم، ولكن المساعدة التي نحتاجها ليست تشويه المسلمين"، وعلى رغم أن محاولة تشويه الإسلام قد تلقى قبولاً لدى بعض الدوائر في واشنطن، فإنها لن تجدي نفعاً في مساعدة المسيحيين في الشرق الأوسط.

ويبدو أن تلك الرسالة البسيطة لم ينصت إليها بوضوح صناع فيلم "حراس العقيدة" (فيث كيبيرز)، الذي يعرض حالياً بدور السينما في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، وفي حين أن الهدف منه هو الدفاع عن المسيحيين في الشرق الأوسط، إلا أن "حراس العقيدة" يبدو هجوماً غير ذكي على الإسلام، إذ يمزج بين القمص الحقيقية للمسيحيين وغيرهم ممن يعانون على أيدي تنظيم "داعش" الإرهابي وبين تلميح ماكر وكاذب إلى أن ذلك الاضطهاد يكمن في جوهر العقيدة الإسلامية.

وما يزيد الطين بلة أن الفيلم يخلط على نحو خاطئ بين أحداث تاريخية متباينة، مثل ما يسمى الإبادة في أرمينيا وطرد اليهود من العراق ودول عربية أخرى، والجرائم التي ارتكبتها تنظيم "داعش"، كما لو أنها كانت جميعها نتاج رغبة "متأصلة" في الإسلام لاجتثاث غير المسلمين من المنطقة، غير أن ما يتجاهله "حراس العقيدة" هو حقيقة أن الإبادة في أرمينيا تتهم بارتكابها حركة علمانية في تركيا هاجمت جميع الأعراق غير التركية، ومنهم الأكراد المسلمون، وأن طرد اليهود عقب عام 1948، كان ردّاً على عمليات "التطهير العرقي" التي ارتكبتها الإسرائيليون بحق مئات الآلاف من المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين.

وعندما يتناول "حراس العقيدة" وضع المسيحيين في العراق وسورية، يخفق في توضيح أنه من الناحية التاريخية، كان المسيحيون يعيشون بشكل جيد في كلتا الدولتين، قبل أن تتدلع الحرب الأهلية في سورية، والغزو الأمريكي للعراق، على نحو أفضى إلى انهيار الحياة هناك، وتمكين الحركات الطائفية المتطرفة في كلتا الدولتين، وهو ما جعل المسيحيين وسكان الدولتين بأسرهم معرضين للخطر.

وعندما تحدث الفيلم عن خروج المسيحيين من الدول العربية خلال القرن الماضي، أخفق في فهم أن السبب لم يكن الإسلام، وإنما حملت عوامل متعددة للمسيحيين وبعض النخب من غيرهم على مغادرة الشرق الأوسط، فعلى سبيل المثال كانت للمسيحيين علاقات، من خلال كنائسهم، مع الغرب، وعندما سعوا للحصول على فرصة، كانت الولايات المتحدة والدول الغربية هي الأماكن المرغوبة، كما أن هناك كثيراً من المسلمين غادروا أيضاً لأسباب مماثلة، بيد أن بعضاً منهم وجد في دول الخليج أو في أفريقيا ملاذات مضيافة وأكثر ملاءمة.

ولكن لا شيء من ذلك يهم بالنسبة لـ"حراس العقيدة"، ولا سيما أن هدفه الأساسي هو تشويه الإسلام، ولن يكون غريباً أن نطرح ذلك الزعم عندما ننظر عن كثب إلى فريق الإنتاج الذي صنع الفيلم،

ومموليه، وأولئك الذين يروجون له، إذ إن لمعظمهم سجل مروّع من تأييد عدد من الأفلام والمنظمات التي تروج لدعاية مناهضة للمسلمين.

والفيلم من إنتاج مشروع "كلاريون بروجيكت"، الذي شارك في إنتاج وإخراج وتوزيع أفلام أخرى، من بينها "الهاجس" و"الجهاد الثالث"، وقد تعرضا لانتقادات باعتبارهما عملين يروجان لكراهية المسلمين، ومؤسسو "كلاريون" هم موظفو منظمة "آبيش هاتوراه" الموالية لإسرائيل، ولها مكتبان أحدهما في إسرائيل والآخر في الولايات المتحدة.

ويحصل "كلاريون" على تمويل من بعض المصادر التي مولت حملات معادية للمسلمين مثل "بامبلا جيلار" و"ديفيد هورويتز" و"روبرت سبنسر" و"بريجيت جابرييل".

وفي النهاية، إذا كان هناك أي تساؤل حول الهدف من "حراس العقيدة"، فإن الإجابة عليه تكمن في مقدمة الفيلم التي تؤكد أنه يركز على مقال كتبه "آيان هيرييسي علي"، المناهضة للمسلمين، والتي وصفت الإسلام بأكثر التعبيرات عدائية.

والحقيقة أن المجتمعات المسيحية المستضعفة تحتاج إلى الحماية والمساندة، ولكن ما لا تحتاجه هو أن تكون بيداق في محاولة يائسة لتشويه أي دين آخر.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/6/4

### ٣٦. إضراب الأسرى.. قراءة أخرى

#### د. صلاح الدين أبو الرب

قبيل نهاية أيار 2017 كان الحدث الابرز هو انتصار الإرادة، إرادة عدد كبير من الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي التي رضخت فجلست تسمع لشروطهم، وبدأت في طريق وضع الحلول التي طالبوا بها واعتبروها جزء من حقوقهم المسلوبة، وفي قراءة متأنية لهذا الحدث المهم حقوقيا وانسانيا ودوليا، اجد من غير المنصف ان تكون عناوين الحدث بجملة أغلب فحواها (عَلَقَ الاسرى المضربون عن الطعام منذ 17 نيسان، اضرابهم فجر أمس 27 ايار، بعد التوصل لاتفاق مع مصلحة السجون الإسرائيلية لتحقيق مطالبهم الانسانية.) وكان الاجدر ان يكون الخبر انصياع مصلحة السجون الإسرائيلية لطلبات الأسرى الفلسطينيين.

ان ما حدث ليس مجرد امتناع عن الطعام للمطالبة بامور يشعر أهل السجن انها تنقصهم، ويراهم الآخر أنها امور زائدة عن المنطق ولا يحق لأهل السجن المطالبة بها، ولكن ما حدث فعليا اعتراف إسرائيلي رسمي بأن لديها مساجين بطابع عسكري وليس بجرائم مدنية، لديها معتقلون تم اعتقالهم لنضالهم ضد التواجد العسكري الإسرائيلي في مناطقهم، وعليه فإن أسباب الاعتقال هي أفعال قام

بها المواطنون كرد فعل لما يقوم به المحتل المدجج بالسلاح من استنزاف واعتداء واهانة وسرقة جهازها نهارا، ان ما حدث هو اعتراف صريح وواضح بأن هناك حرب دائرة بين المحتل وأهل فلسطين، وعليه فإن جميع المعتقلين الفلسطينيين هم أسرى حرب، وهذه لها أهمية كبرى.

قالوا ان "الأسير" مصطلح يطلق على كل من يقع في يد قوم بينهم وبين قومه عداوة يتوقع فيها قيام حرب مسلحة، فهو ليس بالضرورة من المسلحين او المقاتلين بل يشمل ذلك اعتقال المدنيين، وقد أجمع المجتمع الدولي بضرورة حماية الأسير والحفاظ على حياته وأبرمت بذلك اتفاقيات كثيرة منذ اتفاقية لاهاي 1907، واتفاقية جنيف الخاصة بحماية ضحايا المنازعات المسلحة.

اعتبرت الاتفاقيات إن وقوع الأسير في قبضة القوات المعادية يتطلب من هذه القوات توفير رعاية خاصة وفائقة له، مما يستوجب تخفيف معاناة الأسر أو الاعتقال عليه، فتلتزم القوة الحائزة بضمان معاملة الأسرى معاملة إنسانية، وحق الاتصال، وتبادل الأسرى

واعتبر القانونيون المعنيون أن "كل عمل متعمد أو إحجام مقصود يمس بدرجة بالغة بالصحة والسلامة البدنية أو العقلية للأسرى أو المعتقلين يعتبر انتهاكاً جسيماً معاقباً عليه في قواعد القانون الدولي الجنائي".

وفي قراءة متأنية لمشهد الجهاد الرائع الذي قام به الفلسطينيون الأسرى في السجون الإسرائيلية، هو حرب بلا سلاح وأهم مطالبهم الاعتراف بهم كأسرى حرب، ان الأرقام المتداوله لعدد الأسرى جاوز 6000 معتقل بينهم الشباب والكبار والنساء والأطفال، وبينهم أسرى منذ فترات طويلة وبعضهم بلا محاكمة.

يقول د. حنا عيسى خبير القانون الدولي أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال هم بمنزلة أسرى حرب وإن السلطات الإسرائيلية تقوم باعتقال الآلاف من الفلسطينيين من بينهم عدد من الأطفال دون سن الثامنة عشرة والنساء، وتنتهج اعتقال الفلسطينيين إدارياً بالإضافة إلى التعذيب بحقهم حيث يشكل التعذيب وسوء المعاملة منهجية تتبعها إدارة السجون تجاههم، حتى وصل الأمر في الآونة الأخيرة بأن المحكمة العليا الإسرائيلية أصدرت قرارات تشرع التعذيب.

ووسط هذا الزخم الإعلامي الذي تسانده جميع القوى المحبة للسلام والأمن والحق، نجد الدولة الاردنية كانت ومنذ فترة تصر على اطلاق جملة القوة القائمة بالاحتلال على القوة الإسرائيلية، ان هذا لم يأت من فراغ، انه اصطلاح يحمل في طياته عمق المشكلة، اصطلاح أطلق بعد دراسة وقراءة متأنية من رجال الاعلام السياسي والسياسة الاعلامية، حيث نجد التاكيد عليها دوما في الاعلام الاردني، لاثبات ان هذه القوة هي قوة محتلة وان ما تقوم به هو من اعمال الحرب، وان المعتقلين بالتالي هم اسرى حرب .

اعتقد بان الخطوة المنطقية التالية هي تحركات رجال القانون الدولي، في المحافل والمحاكم الدولية لاثبات ان اعمال الإسرائيليين وهم القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين انها اعمال تصل لمراتب جرائم الحرب والابادة الجماعية والتعدى على التاريخ والإنسان... وعليكم السلام

الدستور، عمان، 2017/6/4

### ٣٧. بين "تكسة" حزيران.. وجحيم الواقع !

أحمد ذيبان

من سخريات القدر، أن الواقع العربي الراهن بعد مرور خمسين عاما على هزيمة 5 حزيران 1967، يدعوننا ل"الاحتفال" باليوبيل الذهبي لتلك الهزيمة، التي كانت صادمة في وقتها وغير متوقعة في ظل ما كان يطرح من شعارات وصخب اعلامي ديماغوجي عن ازالة إسرائيل ورمي الصهاينة في البحر على وقع صوت احمد سعيد "تجوع يا سمك!"

انتهت تلك "النكسة" حسب التوصيف الرسمي العربي! و" حرب الايام الستة "وفق التسمية الإسرائيلية، بخسارة الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وصحراء سيناء المصرية، ونزوح مليون فلسطيني، لكن رغم مرارة "النكسة" في الوجدان الشعبي العربي، فان التداعيات المباشرة لها انتجت حالة، ولو شكلية من التضامن العربي الرسمي، عبرت عنها قمة الخرطوم التي عقدت بتاريخ 29 أغسطس 1967، وخرجت باللغات الثلاث " لا صلح.. لا اعتراف.. ولا تفاوض "مع العدو الصهيوني قبل أن يعود الحق لأصحابه، وطرح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر شعار " إزالة آثار العدوان".

وبعد مرور نحو عشرة أشهر على الهزيمة، وقعت معركة الكرامة في غور الاردن، التي رفعت المعنويات العربية وكسرت عنجھية العسكرية الإسرائيلية، وبعد سنوات وقعت حرب تشرين - اكتوبر عام 1973، التي شكلت نقلة جوهرية في إعادة التوازن العسكري مع العدو، وأكدت إمكانية الانتصار اذا تم الاعداد الجدي وفق استراتيجية عربية موحدة، لكن النتائج السياسية كانت محبطة!

يا ليت استمر الوضع العربي في نفس الوتيرة، لكننا اليوم نواجه "أم الكوارث".. أمة ممزقة يبدو " سايكس بيكو" في نسخته الاصلية نعمة، بالنسبة لما يجري اليوم وما هو قادم، فالعديد من الدول العربية تشهد حروبا أهلية مدمرة، يختلط فيها السياسي بالديني بالطائفي بالمناطقي والقبلي والعرقي، ميليشيات مسلحة تعبث بمصير البلاد والعباد، وتدخلات خارجية عسكرية وسياسية، تعيد الى الاذهان أيام الوصاية والانتداب والاستعمار المباشر!

الكيانات السياسية في سورية والعراق واليمن وليبيا مهددة بالانهيار والتقسيم، وأصبح الحفاظ على الحد الأدنى من "الوحدة الوطنية" مطلباً أساسياً في كل البلدان العربية، والدول التي ما زالت تحافظ على حالة من الاستقرار النسبي، تواجه تهديدات خارجية أو أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية خانقة، يصعب التكهن إلى أين ستقود؟

ما يجري، لم يكن يخطر حتى في خيال أي كاتب سيناريو فيلم سينمائي! من يصدق أن تنظيم "داعش"، يسيطر على مناطق واسعة من دولتين عربيتين أساسيتين، هما "العراق وسورية" منذ نحو ثلاث سنوات، ويضرب في دول الشرق والغرب، وأن تحالفات تضم عشرات الدول، بضمنها أقوى دولتين عسكرياً في العالم "أمريكا وروسيا" تحارب هذا التنظيم، دون أن تتمكن حتى اليوم من هزيمته؟ أي نكتة ساذجة هذه!

لقد تحولت البلدان العربية إلى مسرح عبثي، للاستثمار الدولي في ما يعرف بـ "الحرب على الإرهاب"! وبالإضافة إلى الدماء التي سالت والعذابات الانسانية، فإن ما تم تدميره على صعيد تمزيق النسيج الاجتماعي والبنية التحتية، يحتاج إلى عشرات السنين لإعادة بنائه وبكلفة هائلة! حروب "الأخوة الأعداء" يختلط فيها الحابل بالنابل.. أنظمة تحارب مواطنيها وتفتك بمعارضيه، تحت شعار "مكافحة الإرهاب"، وجماعات مسلحة تقاوم السلطات وتتحارب فيما بينها! وثمة حروب سياسية وإعلامية كيدية عربية بينية، وحزبية وفئوية وشخصية داخل كل قطر، لتصفية حسابات سياسية وخدمة مصالح شخصية!

كانت القضية الفلسطينية المركزية للعرب، وأكبر تداعياتها مأساة اللاجئين، ويقدر عددهم بنحو ستة ملايين شخص، أما اليوم فلدينا العديد من كوارث اللجوء التراجيدية، فعدد اللاجئين السوريين في الداخل والخارج يناهز 11 مليون شخص!

وهناك مئات آلاف العراقيين غادروا البلاد هرباً من جحيم الصراع الداخلي، وسياسة الاقصاء والتهميش وسلطة المليشيات، وخلال معركة الموصل نزع من المدينة، نحو نصف مليون مدني يعيشون في مخيمات بأئسة! وثمة نماذج مشابهة في اليمن وليبيا!

الواقع الراهن يشكل أكبر خدمة لإسرائيل! ويذكرنا بوثيقة نشرتها مجلة "كيغونيم" التي تصدرها المنظمة الصهيونية العالمية عام 1982، تستهدف جعل العالم العربي ينهار ويتفكك إلى "موزايكو" من كيانات عرقية ودينية صغيرة..!

الرأي، عمان، 2017/6/4

### ٣٨. منذ بلفور... النكبة نكبات والهزيمة هزائم

#### مصطفى كركوتي

نصف قرن مرّ على كبرى هزائم العرب في العصر الحديث في حزيران (يونيو) 1967، وقبل أيام قليلة صادف مرور 70 عاماً على ما سُمي النكبة في ذكرى تأسيس دولة إسرائيل في أيار (مايو) 1948 نتيجة لإعلان بلفور قبل قرنٍ من الآن، وهو ما أسمته قيادة العرب آنذاك "وعد بلفور المشؤوم". وهو جاء بعيد الكشف عن خطة المنتصرين في الحرب العالمية الأولى، فرنسا وبريطانيا، رسم خطٍ في رمال المشرق وتقسيمه بينهما في ما عُرف باتفاق "سايكس-بيكو". هذه الضربات العنيفة المتتالية أسست لواقعٍ حقيقيٍ مريرٍ قوامه سلسلة مترابطة من نكبات وهزائم تزداد بشاعة وتغور عميقاً في جسد العرب المنهك حتى هذه اللحظة.

مباشرة بعد نهاية الحرب الأولى وتقوّض الإمبراطورية العثمانية، بدأت المأساة الحقيقية في عهد حكومة ديفيد لويد جورج الائتلافية، مع أول سطرٍ في خطابٍ وجهه وزير خارجيتها لورد آرثر جيمس بلفور في 1917 إلى زعيم الحركة الصهيونية في بريطانيا آنذاك، لورد والتر روتشيلد، متعهداً "إقامة وطن يهودي في فلسطين". وطُلب من روتشيلد تسليم الخطاب إلى "الاتحاد الصهيوني الفيديرالي في بريطانيا العظمى وشمال إيرلندا"، الذي كان يرأسه حاييم وايزمن. محتوى الخطاب ذاك، الذي عُرف لاحقاً بـ "إعلان بلفور"، ألزم بدقة بريطانيا الإمبريالية بإقامة وطن لليهود في فلسطين، إذ أصبح الإعلان وثيقة رسمية تقضي بـ "منح من لا يملك أرضاً لمن لا يستحق".

"وعد بلفور" أدى طبعاً إلى حالة عارمة من الفوضى امتدت على طول وعرض عرب المشرق الذين خرجوا للتو من سباتٍ عثماني عميق استمر 460 عاماً، لا سيما إثر ضم فلسطين للانتداب البريطاني في 1920. بالإضافة إلى ذلك التصرف الاستعماري الخبيث، فشلت القيادة العربية آنذاك في استيعاب ذلك الحدث، ولم تقدم طوال السنوات اللاحقة أي صيغة ائتلافية قانونية لتنظيم التعايش مع يهود فلسطين الأصليين وإقامة نظام حكم مشترك قبل تدفق أفواج الهجرة اليهودية من بقاع الأرض المختلفة. وهم لم يكونوا في مستوى مكر الحركة الصهيونية العالمية التي كانت أكثر تقدماً ووعياً وأوسع ارتباطاً بمواقع النفوذ في العالم.

الصدمة الكبرى التالية التي تلقاها عرب ذلك الزمن وقعت بعد 22 يوماً على الكشف عن إعلان بلفور بنشر الاتفاقية السرية التي كانت قد وُقعت في العام السابق، أي 1916، بين القوتين المنتصرتين في الحرب، بريطانيا وفرنسا. وكان ديبلوماسيان، البريطاني مارك سايكس والفرنسي فرانسوا جورج-بيكو، ممثلاً حكومتهما، قد وقعا تلك الاتفاقية التي حددت بوضوح رغبة الطرفين في "تقسيم مناطق نفوذ وسيطرة يُتفق عليها بينهما في جنوب غربي آسيا".

في 1916 كان من المطلوب أن تحصل بريطانيا وفرنسا على موافقة روسيا القيصرية على الاتفاقية، وقد حصل ذلك بالفعل مقابل منح روسيا جزءاً من أراضٍ قريبة من حدودها مكافأة على ذلك. لكن بعد قيام الثورة البلشفية في روسيا، فضحت صحيفتا "إزفستيا" و "برافدا" السوفييتيتان نص اتفاقية سايكس-بيكو في 1917، كما نُشر النص أيضاً بعد ثلاثة أيام باللغة الإنكليزية في صحيفة "الغارديان" البريطانية.

هاتان الصدمتان، في سياقهما التاريخي، فتتتا الدول العربية الناشئة ودمرتا بعمق حلم العرب وأملهم باستقلال ناجح بعد قرون من السيطرة العثمانية، ولكن في الحقيقة كان لوعده بلفور الذي أدى في النهاية إلى خلق إسرائيل في قلب العالم العربي، الأثر العميق في تكوين الفوضى المستمرة التي لا يزال يعاني منها الفلسطينيون والعرب جميعاً على حد سواء. وكانت الهزيمة الكبرى في 1967 خير شاهد على ذلك، إذ تبين أن الشحن التعبوي على مدى عقدي حكم الراحل جمال عبد الناصر كان أساسه مجرد رمال متحركة سرعان ما أطاحت بآمال أمة وتدمير طاقاتها المادية والتنمية بالكامل. كما ظهر جلياً في العقد اللاحق كيف أن بهجة اختراق "خط بارليف" في تشرين الأول (أكتوبر) 1973، ألغتها بسرعة بالغة "ثغرة الدفرسوار" لإرييل شارون وإعادة تثبيت احتلال إسرائيل لمرتفعات الجولان السورية، ثم لاحقاً توسعها في جنوب لبنان. وأخيراً جاءت الصدمة الأخرى بتحوّل آخر أشكال المقاومة ممثلة بميليشيات "حزب الله" كبارقة أمل أخيرة، إلى مجرد كتيبة عسكرية بيد المخططين في طهران، حيث قتلت من السوريين عشرات أضعاف ما قتلته من الإسرائيليين.

إنها بحق ذروة مأساة درامية لسلسلة هزائم بدأت بخطة بريطانيا الإمبريالية في فلسطين ذات الغالبية العربية، والتي تعمدت استقطاع ثلثي الدولة لملئها بمهاجرين يهود جدد من مختلف أنحاء العالم بإشراف كامل للمنظمات الصهيونية القوية في أوروبا، وبحرية شبه مطلقة. وبدأت هذا العملية بالتدرج في 1920 ومُنحت مباركة غير قانونية من قبل عصبة الأمم في 1922، ووصلت إلى ذروتها في مطلع الأربعينات، قبل وقوع "تكبة" 1948. في ذلك التاريخ، ووفقاً لوثائق الأمم المتحدة، تم إجلاء مئات آلاف الفلسطينيين من أراضيهم بالقوة وإحلال القادمين من اليهود المهاجرين محلهم. عصبة الأمم لعام 1922 كانت خاضعة لنفوذ بريطانيا وفرنسا، إذ بقيت الولايات المتحدة خارج ذلك الصراع حيث وجدت إدارة وودرو ويلسون أن الانسحاب من الأزمات الخارجية هو الاختيار الأفضل بعد خسائرها الكبيرة في الحرب الأولى. الاتحاد السوفيياتي الوليد اكتفى بإعلان بلفور مجرد خطوة تعكس "سياسة التوسع" الأنغلو-فرنسي، علماً بأن موسكو باتت لاحقاً بين عواصم العالم الأولى التي اعترفت بدولة إسرائيل في 1948.

لكن معاهدة سايكس-بيكو التي أعقبت إعلان بلفور هي التي حطمت الروابط بين أوروبا والعرب إذ اعتبرها هؤلاء بمثابة "خيانة" وفقاً لقائد الثورة العربية حينئذ الشريف حسين، واتهم الإنكليز بنكث تعهدهم للقادة العرب بسط سلطتهم فوق المشرق الموحد أو "سورية الكبرى"، وهو تعهد نقله إليهم العقيد البريطاني توماس إدوارد لورنس، مقابل دعم العرب لهم في الحرب ضد الأتراك. العرب، في نكباتهم وهزائمهم المتتالية في الجزء الأكبر من القرن العشرين وما تلاه، باتوا ضحايا الخيانة والوعد المكسورة، ليس فقط من الغرب والشرق، بل أيضاً من قياداتهم المحلية والوطنية.

الحياة، لندن، 2017/6/4

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2017/6/4